

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قالت السابعة : زوجي غَيَايَاءُ أَوْ عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجُّكَ أَوْ بَجُّكَ أَوْ فَلَّكَ أَوْ جَمْعُ كُلِّ لَكَ .

قالت الثامنة : زوجي المَسَّسُ مَسَّسٌ أَرْنَبٌ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ وَأَنَا أَغْلِبُهُ وَالنَّاسُ يَغْلِبُ .

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد طويل الذِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ لَا يَشْبَعُ لَيْلَةً يُضَافُ وَلَا يَنَامُ لَيْلَةً يَخَافُ .

قالت العاشرة : زوجي مَالِكٌ وَمَا مَلَكَكَ مَالُكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَاحِ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هَوَالِكٌ وَهُوَ إِمَامُ الْقَوْمِ فِي الْمَهَالِكِ .

قالت الحادية عشرة : زوجي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنْتَ نَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أَذْنِيٍّ وَفَرْعِيٍّ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَصْدِيٍّ وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحَتْ نَفْسِي إِلَيْهِ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنْدَيْمَةٍ بِشَقٍّ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَنَائِسٍ وَمُنَقٍّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَرُّ أُنْقَبِيٍّ وَأَرْقُودُ فَأَتَصَبِّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَدِّحُ وَأَكُلُ فَأَتَمَدِّحُ .

أُمُّ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عُكُومُهَا رَدَّاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ .
ابن أبي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ كَمَسَلٌ شَطْبَةٌ وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرِ وَتَرْوِيهِ فَيْقَةُ الْيَعْرَةِ وَيَمِيسُ فِي حَلَقِ الذَّيْثَةِ .

بنت أبي زَرْعٍ : فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعٌ أَبْيَهَا وَطَوْعٌ أَمَهَا وَزَيْنٌ أَهْلَهَا وَنَسَائُهَا وَمَلَأَ كَسَائُهَا وَصَفْرُ رَدَائِهَا وَعَقْرُ جَارَتِهَا قَبْدَاءٌ هَضِيمَةُ الْحَشَا جَائِلَةُ الْوَشَاحِ عَكْنَاءُ فَعَمَاءُ زَجْلَاءُ دَعَجَاءُ رَجَجَاءُ زَجَجَاءُ قَنَوَاءُ مُؤَنَقَةٌ مُنْفَقَةٌ بِرُودِ الظِّلِّ .
وَفِي الْأَلِّ كَرِيمَةُ الْخُلِّ .

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَدْبُثُ حَدِيثَنَا تَدْبِثُنَا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِثُنَا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِشُنَا .

ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ فِي شَبَعٍ وَرِيٍّ وَرَتَعٍ .
طَهَاءُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا طَهَاءُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَفْتُرُ وَلَا تَعْرِى تَقْدَحُ وَتَنْصَبُ أُخْرَى فَتَلْحَقُ الْآخِرَةَ بِالْأُولَى .

مَالُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا مَالُ أَبِي زَرْعٍ عَلَى الْجُمَمِ مَعْكُوسٌ وَعَلَى الْعُفَاةِ مَحْبُوسٌ .
قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ مِنْ عِنْدِي وَالْأَوطَابُ تُمَخَضُّ فَلَاقِيَّ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا